

تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد
لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين
بمكة المكرمة

إعداد

د/ عبدالخالق جلال الدين دولة عبدالسلام

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة أم القرى

تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة

د/ عبدالخالق جلال الدين دولة عبدالسلام*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة (١٣٤ قائدا كشافيا) من القادة الكشفيين بمكة المكرمة. تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، اشتملت على (٣٨) عبارة صنفت إلى أربعة محاور. تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأداة = (٠.٩٤٨). أظهرت النتائج ترتيب المكونات كالتالي: قيم الحقوق، قيم الواجبات، قيم الانتماء والولاء، وأخيرا قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات جميع المكونات الأربعة حسب متغيرات الدراسة الثلاثة: المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي. من توصيات الدراسة: أهمية قيام جمعية الكشافة العربية السعودية بتضمين قيم المواطنة -التي خرجت بها هذه الدراسة- في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. ومن المقترحات: إجراء دراسات مماثلة عن قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد الكشافة والجواله المنتسبين للحركة الكشفية في جميع مدن المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: قيم - المواطنة - منهج كشفي - النشاط الكشفي - قائد كشفي - جواله.

* د/ عبدالخالق جلال الدين دولة عبدالسلام: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية - جامعة أم القرى.

Supervisory Competencies Required for Student Activities Supervisors from Perspectives of Educational Supervisors and Pioneers of Student Activities in Makkah Al-Mukarramah

D. Abdulkhaliq Abdulsalam

Curriculum & Instruction in College of Education at Umm Al-Qura University

Abstract:

This study aimed to explore the importance of including citizenship values in the Unified Gulf Scout Curriculum for Rover Scouting from the perspective of Scout leaders in Makkah. The study sample (134) consisted of all Scout leaders in Makkah. The descriptive method was used, and the questionnaire was used as a study tool. The competencies included (38) phrases classified into four components. The Alpha Cronbach method was used to find out the stability of the tool = (0.948). The results uncovered the order of components as follows: The values of Rights, the values of Duties, the values of Belonging and Loyalty, and finally the values of Social Responsibility and Participation. There were no statistically significant differences at the level ($0.05 \leq \alpha$) in the mean scores for all four components according to the three study variables: the academic qualification, the Scout qualification, years of experience in the Scout field. Among the recommendations of the study: the Saudi Scout Association should include the values of citizenship - which came out of this study – in the Unified Gulf Scout Curriculum for Rover Scouting. Similar studies on the values of citizenship from the perspectives of the Scouts and Rovers in all cities of the Kingdom of Saudi Arabia is suggested.

Key words: Values - Citizenship - Scouting Curriculum - Scouting Activity - Scouting Leader - Rover Scouting.

المقدمة:

يقوم التعليم بأدوار ومهام متعددة ومهمة في تحقيق أهداف تربوية محددة كما تملك المتعلمين للمعرفة وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية وغرس القيم الإنسانية التي لا بد أن تتوافر في أي فرد باعتباره جزء من مجتمعه، كالقيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية والوطنية، والتي تسهم في بناء شخصياتهم وثقتهم بذواتهم ليكونوا أفراداً صالحين في أنفسهم نافعين لمجتمعاتهم وأوطانهم.

وإيماناً منها بأهمية هذا الدور قامت وزارة التربية والتعليم بالعديد من الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم المواطنة ومن أهمها تطبيق مشروع الحوار الوطني عام ٢٠١٤ هـ. بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ومشروع حوار المعلمين. (آل سعد، ٢٠٠٩، ص ١٨)

وفي ظل المتغيرات المتزايدة والأحداث المتسارعة في هذا العصر يتعرض الأفراد إلى نوع من التهديد في هوياتهم وانتماءاتهم مما يتطلب ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بأدوار مهمة لحماية الأفراد من التشويه والتضليل والأفكار الدخيلة والحقائق المشوهة والتي تبثها وسائل الإعلام بشتى صورها. ومن أهم العوامل التي تساعد المؤسسات التعليمية على حماية الأفراد من هذا التهديد وتتميز فيهم الانتماء والولاء لوطنهم، العناية بالأنشطة الطلابية. وذلك لما تتميز به من مميزات في جوانب تربوية وتعليمية متنوعة لها تأثير مباشر في تكوين شخصية المتعلم؛ وبهذا يمكن القول بأن الأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها قد تتفوق في تأثيرها على التعليم المعتمد على الجانب المعرفي فقط. (ريان، ١٩٩٥م، ص ٣٤).

وتسعى الحركة الكشفية من خلال منهاجها التي تم بناؤها على فلسفة ومبادئ وقانون الحركة وما تضمنته هذه المناهج من برامج وأنشطة وفعاليات إلى تنمية القدرات الفكرية والاجتماعية والبدنية والروحية للمنتسبين إليها ليكونوا مواطنين صالحين يثقون بأنفسهم وينفعون مجتمعاتهم وأوطانهم. (الطائي وآخرون، ٢٠١٧ ص ١٢٤).

ويعد مجال النشاط الكشفي في التعليم من أهم مجالات الأنشطة الطلابية التي تسهم وبشكل فاعل وكبير في تعزيز قيم المواطنة وتقوية الشعور بالانتماء والولاء للوطن لدى المتعلمين. حيث يجد المتعلم وهو يمارس البرامج والأنشطة الكشفية بأنه فرد له حقوق وعليه واجبات وذلك لطبيعة برامج النشاط الكشفي؛

حيث يجب على المنتسب للنشاط الكشفي الالتزام بالتقاليد الكشفية وتطبيق
للأنظمة والقوانين واحترام قاداته وطاعتهم. (كوثر، ٢٠١٦، ص ١٥١).

كما أن أولى خطوات الانضمام للحركة الكشفية أن يقوم الكشاف المرشح
لانضمام بإلقاء نص الوعد بصوت مرتفع أمام أفراد فرقة الكشافة في المدرسة أو
المعهد أو الجامعة. ويتضمن الوعد بأن يقوم ببذل جهده في القيام بما يجب عليه
تجاه دينه ووطنه والقيام بمساعدة الآخرين وذلك في حفلة خاصة تعدها الفرقة
تسمى بحفل الوعد. (العوزه، ١٩٨٤، ص ٦٤). وذلك في جميع مراحلها المعتمدة
كما وردت في نظام تسجيل الكشافين والجواله في جمعية الكشافة العربية السعودية
(١٤٤١): الأشبال من ٧ إلى ١١ سنة، فتيان من ١٢ إلى ١٤ سنة، الكشاف
المتقدم من ١٥ - ١٧ سنة، الجواله من ١٨ - ٢٤ سنة.

وتتأكد ضرورة توجيه البرامج والأنشطة في المرحلة الجامعية على تنمية قيم
المواطنة التي يكون فيها الطلاب أكثر انفتاحاً وتعاملاً مع أفراد مجتمعهم بمختلف
أطيافهم وثقافتهم. حيث يذكر Westheimer & Kahn (٢٠٠٤، ص ٢٤١) أن
هناك ثلاثة مستويات رئيسية لمفهوم المواطن الصالح، وهي المواطن المسؤول
ويتعلم الفرد من خلاله قوانين مجتمعه وتقاليد وكيفية يكون مسؤولاً عن تصرفاته،
والمواطن التشاركي، الذي يتعرف من خلاله على أدواره القيادية نتيجة مشاركته
في برامج المجتمع، والمواطن الموجه، حيث يسهم في إيجاد حلول لمشكلات
مجتمعه.

لذا ينبغي على النشاط الكشفي في المرحلة الجامعية والتي تعرف بمرحلة
الجواله، التركيز على البرامج والأنشطة التي تعزز في المنتسبين إليها قيم المواطنة
والشعور بتحمل المسؤولية والمشاركة في خدمة المجتمع والإسهام في إيجاد حلول
للمشكلات المحلية باعتبار هذه المرحلة هي مرحلة الشباب التي يعتمد عليها
الوطن لتعزيز أمنه وبناء مستقبله الواعد. وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة أهمية
تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة
نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة.

مشكلة الدراسة:

جاء في دليل القائد للمنهج الكشفي البحري الخليجي الموحد لمرحلة البرامج
(٢٠١٦، ص ٣) الهدف الخامس من أهداف المرحلة تنمية وعيه ليدرك ما عليه

من الواجبات، وغرس حب وطنه، والإخلاص لولادة أمره". ص ٣. وجاء في دليل القائد للمنهج الكشفي البحري الخليجي الموحد لمرحلة الأشبال (٢٠١٦، ص ٧) ما ينص بوضوح على بعض الأهداف المتعلقة بالمواطنة وذلك في مجال التربية الوطنية منها: تعميق روح الولاء والانتماء للوطن والتفاخر به، تأكيد مفهوم الملكية العامة واحترام العمل، وإتاحة الفرصة لهم للتعرف على: معالم تاريخ الوطن وحضارته وإنجازات الوطن التاريخية والحضارية، بالإضافة إلى تعميق مفهوم المواطنة الصالحة لديهم. وفي دليل مرحلة الفتيان (٢٠١٦) ودليل مرحلة الكشاف المتقدم (٢٠١٦) جاءت أهداف مجال التربية الوطنية في كلتا المرحلتين متطابقة مع أهداف مجال التربية الوطنية في مرحلة الأشبال. وهذا قد يساعد على إتاحة الفرصة للمنتسبين للكشافة في أية مرحلة من أن تتحقق فيهم هذه الأهداف.

أما في دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي البري الموحد لمرحلة الجواله (٢٠١٦) فلم ينص على الأهداف الوطنية بوضوح في هذه المرحلة. بل إن مجال التربية الوطنية لم يشر إليه بهذا المصطلح وإنما أدرجت ضمن أهداف مجال التربية الاجتماعية ولم تكن مستقلة كما وردت في المراحل الكشافية الثلاثة التي تسبق مرحلة الجواله.

ونظام الكشافة يجيز قبول عضوية الراغب في الانضمام إليها في أي عمر بغض النظر عن خلفيته الكشافية أو ممارسته لها. فقد يتقدم أحد طلاب الجامعة للانضمام إلى الحركة الكشافية (مرحلة الجواله) ويتم قبوله عضوا فيها ولم يسبق له الالتحاق بالحركة في أية مرحلة سابقة. فتبقى الإشكالية في أن القيم الوطنية التي وردت في المراحل الثلاث (أشبال، فتيان، متقدم) قد لا تتحقق في هذا العضو الجديد لعدم التنصيص عليها في منهج مرحلة الجواله مما يعني احتمالية وجود خلل أو نقص في تأهيله خاصة في مجال التربية الوطنية وما يتضمنه من قيم وطنية. خاصة وأن ممارسة هذه القيم ستصبح سلوكا حضاريا عمليا لدى الأفراد المنتمين للجواله يسهم في تحقيق التنمية الشاملة ويعزز مكانة الوطن بين دول العالم (آل عبود، ٢٠١١، ص ١٩).

وهذا ما يؤكد أمالفي (Amalvy 2008, p. 45) بأن القيم إجمالاً هي جزء من رأس مال المنظمة في كل مرحلة من مراحلها. لذا رأى الباحث دراسة أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم الانتماء والولاء) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

٢. ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم الحقوق) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

٣. ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم الواجبات) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

٤. ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

٥. ما أهمية تضمين قيم المواطنة بالنسبة للمكونات الأربعة الكلية في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات إجابات القادة الكشفيين بمكة المكرمة حول أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله تعزى إلى المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تعرف أهمية تضمين قيم المواطنة بالنسبة لكل مكون من مكونات القيم الأربعة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

٢. تعرف درجة أهمية تضمين قيم المواطنة لمكونات القيم الأربعة الكلية في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة.

٣. الكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات القادة الكشفيين حول درجة أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله تعزى إلى المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية:

١. مواكبة التوجه الإيجابي للمسؤولين في التعليم بالمملكة في الاهتمام بالأنشطة الطلابية، ومن ضمنها النشاط الكشفي في المرحلة الجامعية (مرحلة الجامعة). حيث إن الطالب (الجوال) في هذه المرحلة لديه الشعور بالمسؤولية بشكل أكبر وكذلك الإيمان بقيم المواطنة والاستعداد للإسهام في الأعمال التطوعية والخدمة العامة وتنمية المجتمع.

٢. إعداد قائمة بقيم المواطنة التي يجب تضمينها في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

٣. إثراء الجانب النظري فيما يتعلق بمناهج الحركة الكشفية واهتمامها بالقيم الثقافية والاجتماعية والبدنية والصحية بصفة عامة، والقيم الوطنية بصفة الخصوص.

الأهمية التطبيقية:

١. تزويد القائمين على المناهج الكشفية في دول مجلس التعاون الخليجي بالقيم الوطنية التي يجب أن تضمن في منهج مرحلة الجواله.

٢. الاستفادة من قائمة القيم الوطنية التي تم تحديدها في هذه الدراسة قيام القائمين على المناهج الكشفية في دول مجلس التعاون الخليجي بتطوير المنهج الكشفي لمرحلة الجواله.

٣. تساعد هذه الدراسة القادة الكشفيين في تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة والفعاليات التي تنمي في أفراد الجواله قيم المواطنة.

٤. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين للتوسع في إجراء بحوث في مجالات ومتغيرات أخرى تتعلق بقيم المواطنة في النشاط الكشفي.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحدود التالية:

- أ- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على القادة الكشفيين بمكة المكرمة.
- ب- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة درجة أهمية تضمنين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.
- ت- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الصيفي من العام الدراسي ١٤٤١هـ.
- ث- **الحدود المكانية:** الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ومدارسها (بنين).
- مصطلحات الدراسة:**

المنهج الكشفي الخليجي الموحد: أصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية المناهج الكشفية الموحدة التي أقرتها المؤتمرات الكشفية الخليجية. (مناهج الكشافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية- مرحلة الأشبال، ١٤١٢. ص ٢). ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: المنهج الكشفي الخليجي الموحد الذي تم اعتماده من قبل الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية، واعتمده جمعية الكشافة العربية السعودية في خططها وبرامجها وفعاليتها المختلفة في جميع المراحل الكشفية الخمسة، بدءا من مرحلة البراعم إلى مرحلة الجواله.

مرحلة الجواله Rover Scouting: جاء في دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي البحري الموحد. مرحلة الجواله ص ١١ تعريف الجواله بأنها " مرحلة من مراحل الحركة الكشفية للشباب الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما وقد بدأت سنة ١٩١٨م". ويعرفها الباحث بأنها: المرحلة الأخيرة من المراحل الكشفية الخمسة والتي ينضم إليها من تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما وغالبا ما تكون ضمن الأندية الطلابية في إحدى مؤسسات التعليم العالي.

المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله: تم اعتماد المنهج الكشفي البري الموحد من قبل رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية عام ١٤١٤هـ بمسمى المنهج الكشفي الخليجي الموحد لجميع المراحل الكشفية. ص ٥. ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: دليل المنهج الكشفي الخليجي الموحد البري لمرحلة الجواله والذي بني على منهج الكشفي الخليجي الموحد والمعتمد من قبل رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية عام ١٤١٤هـ.

قيم المواطنة: Citizenship Values : وتعرفها الجهني (٢٠١٦) بأنها "تشمل قيم الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته، احترام القوانين والتشريعات في الدولة، تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها، تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع". ص ٢٤. ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المسلمات والمبادئ والمعتقدات التي تضبط سلوكيات الفرد، وتجعله محافظاً على مكتسبات ومقدرات وطنه، محترماً الأنظمة، عارفاً بحقوقه ملتزماً بواجباته، وتنمي فيه روح الانتماء والولاء للوطن الذي يعيش فيه.

القادة الكشفيين: القائد الكشفي: عرفه كل من شعبيات وحرفوش (٢٠١٥): بأنه "مصطلح عام يطلق على الراشدين الذين يقودون نشاطاً كشفياً، داخل المدرسة أو خارجها، ويترجمون البرامج المختلفة فيه إلى واقع عملي، ويشترط فيه أن يكون متديراً من خلال التحاقه بعدة دورات في الحركة الكشفية والقصد منه تدريب الآخرين لغرض تنمية الحركة الكشفية الإرشادي". ص ٣٣٨. ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: القادة الكشفيين الراشدين الذين انخرطوا في الحركة الكشفية وحصلوا على مؤهلات كشفية (أولية، تأسيسية، متقدمة، شارة خشية فأعلى) وتولوا أو مازالوا يتولون قيادة فرقة كشفية أو أكثر خلال انخراطهم بالحركة.

الإطار النظري:

القيم VALUES :

عند الحديث عن القيم ترد بعض المفاهيم، مثل مفهوم الاتجاهات والمعتقدات والمبادئ والسمات، فقد ذكر شوارتز Schwartz (٢٠١٢) تعريفاً لهذه المفاهيم عند حديثه عن ارتباطها بمفهوم القيم. فيرى أن الاتجاهات هي تقييمات للأشياء على أنها جيدة أو سيئة أو مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها، أما المعتقدات فهو يرى أنها أفكار حول مدى صحة ارتباط الأشياء بطرق معينة. ويضرب أمثلة على ذلك مثل، أن "الحرب لاتحل المشاكل أبداً" وأن "إفريقيا أكبر من أوروبا". فهي بديهيات اجتماعية عكس القيم. أما مفهوم المبادئ فهو يرى أنها معايير تخبر أعضاء مجموعة أو مجتمع بكيفية التصرف، مثل "يجب أن نقف عند عزف النشيد الوطني". وتختلف المعايير على مدى موافقتنا أو عدم موافقتنا على أن الناس يجب أن يتصرفوا بطريقة محددة. وأن قيمنا تتأثر بالمعايير سواء قبلناها أو رفضناها. ص ص ١٧ و١٦.

وعرف السيد (١٩٨٠ ص ٢٩٤) القيم بأنها: معايير تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هاديا ومرشدا وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد وتحدد لكل فرد حلفاء وأعداءه.

كما عرفها أبو العينين (١٩٩٨ ص ٣٤) بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام؛ تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وتتجسد خلال الاهتمام أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

أما طهطاوي (١٩٩٦ ص ٤٢) فيرى أن القيم عبارة: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وعرفها الجلال (٢٠١٠ ص ٢٣) بأنها: مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقادا جازما؛ تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتسم بالثبات والتكرار والاعتزاز.

المواطنة: Citizenship

اشتقت المواطنة من أصل الكلمة وهي (وطن) حيث عرفها الجرجاني (١٤٠٣) الوطن (الأصلي) بقوله "هو مولد الرجل، والبلد الذي هو فيه". ص ٣٢٧. وتعرف الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٩) المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن". ص ٣٢٠.

ويرجع مفهوم المواطنة بوجود الإنسان واستقراره في هذه الأرض. وتشكل هذا المفهوم وتبلورت صورته بحسب تطور هذا الإنسان من الناحية الاجتماعية وتكيفه مع طبيعة الحياة المتغيرة. فمنذ أن كان مخلوقا وحيدا، تكاثر نوعه فأصبح عبارة عن مجموعة أفراد متباعيين؛ من الضروري أن يتعاشوا وفق نظام يحفظ لهم احتياجاتهم واستقرارهم. واختلفت أشكال هذا النظام إلى أن ظهر ما يعرف بالوطن. حيث بدأ ضرورة الانتماء والارتباط والولاء والانتماء كحاجة بشرية فطرية. فسمي

هذا النوع من الارتباط بالمواطنة. هناك من يقول إن هذا المفهوم يعود إلى الحضارات القديمة مثل الحضارة الإغريقية والحضارة المصرية وغيرها وأنها تعني تعايش وتعاون ومشاركة مجموعة أفراد قل عددهم أو أكثر واستقرارهم في بيئة معينة تسمى الوطن. في بيئة يستقرون فيها، حيث تنشأ بينهم المصالح ويلتزموا فيها بالواجبات لضمان حفظ حقوقهم. (إبراهيم وإبراهيم ٢٠٠٢، ص ٧).

ولا شك أن حب الوطن من الحاجات الفطرية لدى الإنسان، والرسول صلى الله عليه وسلم عندما أخرجته قومه من بلده مكة المكرمة فقال مخاطباً لها (مَا أَطْيَبِكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ. (الترمذي، ٢٠٠٣، ص ٨١١).

وهناك التزامات متبادلة بين الوطن والمواطن تسمى حقوق وواجبات تصبح بمجموعها قيم ينبغي على المؤسسات التربوية أن تضعها من أهم الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها في نفوس الناشئة لتكون سلوكاً يلتزمون به وخلق يتحلون به. وتعرف هذه القيم في المفهوم التربوي بقيم المواطنة. حيث يرى رايس Rhys (٢٠٠٠، ص ١٠٦) أن المواطنة في الألفية الثالثة ليست مجرد معرفة المواطن بحقوقه ولكنها رغبة جادة من شخصية مستقلة في ممارستها محكومة باعتبارات أخلاقية (قيم).

يقول نيك Nick (٢٠٠٣، ص ١) إن المقصود بكلمة "المواطنة" هو محدد تاريخياً، خاصة فيما يتعلق ببعض الحقوق والالتزامات والمسؤوليات المعلنة المرتبطة بهذه الكلمة، لكنه يختلف بشكل كبير من سياق وطني إلى آخر. وأنه لا يمكن أن يكون هناك تعريفاً ثابتاً ومضموناً لا يتغير. ويشير إيخيلوف Ichilov (١٩٩٨، ص ١٢) إلى أن المواطنة مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد. وتتكون من عناصر قانونية وثقافية واجتماعية وسياسية وتزود المواطنين بحقوق وواجبات محددة وإحساس بالهوية وروابط اجتماعية.

لهذا تعددت تعريفات مفهوم المواطنة منها، ما ذكره محمود (١٩٩٧) "مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الطلاب فتجعله إيجابياً يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات في الوطن الذي يعيش فيه وقادراً على التفكير السليم في المواقف المختلفة" ص ٩. ويقول كامبلينج Campling (٢٠٠٣، ص ١٣) إن تعريف المواطنة يختلف من زاويتي الحقوق والواجبات وتقليدياً هو العلاقة بين الدولة والفرد. ويعرفها هايك Hayek (١٩٦٧،

ص ٧٩) بأنها ممارسة قانون أخلاقي - قانون يهتم بمصلحة الآخرين - يقوم على التنمية الذاتية الشخصية والتعاون الطوعي بدلاً من القوة القمعية لتدخل الدولة. وهناك من يقول بأن المواطنة هي حالة تمنح لجميع من هم أعضاء كاملون في المجتمع. جميع من يمتلكون المركز متساوون فيما يتعلق بالحقوق والواجبات الممنوحة لهم. لا توجد مبادئ عالمية تحدد ما هي تلك الحقوق والواجبات، ولكن المجتمعات التي تكون فيها المواطنة مؤسسة نامية تخلق صورة للمواطنة المثالية. (مارشال، ١٩٧٣، ص ٨٤).

قسم (مارشال، ١٩٥٠، ص ١١ و١٢) مفهوم المواطنة إلى ثلاثة أسس رئيسية هي:

المواطنة المدنية Civil Citizenship: وتركز على الحقوق الأساسية اللازمة للفرد، والمواطنة السياسية Political Citizenship: وتركز على الحق في المشاركة في ممارسة العمل السياسي، والمواطنة الاجتماعية Social Citizenship: وتركز على الحق في المشاركة في الحياة الاجتماعية، والموروث الاجتماعي، والحق في الرفاهية الاقتصادية والأمن. وكذلك العيش ككائن متحضر وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع.

أما في مجال التعليم: فيقول باولا ولوبيز (٢٠١٧) أنه إذا تعلق الأمر بتعلم المواطنة، فهناك منظوران أساسيان الأول منظور "الجمهورية المدنية" والثاني منظور "الفردية". وأن الممارسات التعليمية قد تستفيد من عناصر كلا المنظورين. ومن الأهداف التعليمية التي ذكرها للمنظور الأول وهو الجمهورية المدنية: تعريف الأفراد بقيم المجتمع التي ينتمون إليها والتي يدينون بحقوقهم كمواطنين وتسمى بالقيم الوطنية، وبأدوارهم والتزاماتهم، وكذلك حقوقهم، بموجب شروط جنسيتهم، تنمية الشعور بالولاء والطاعة بين الأفراد للمجتمع الذي ينتمون إليه. ومن الأهداف التربوية للمنظور الثاني وهو الفردية: بتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات التي تسمح لهم بممارسة حقوقهم كاملة، دون المساس باستقلالية الأفراد الآخرين، بالقدرة على التعبير عن آرائهم التي تصب في مصالحهم أو مصالح المجتمع ككل والدفاع عن حقوقهم كمواطنين. (ص ٣٥ و٣٦).

أما مفهوم قيم المواطنة: فتذكر الجهني (٢٠١٦) أنها "تشمل قيم الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته، احترام القوانين والتشريعات

في الدولة، تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها، تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع". ص ٢٤. ويعرفها كل من جبالي وبيزو (٢٠١٨) بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماع والإنساني تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والمساهمة في رقي وطنه واحترام مبادئه. (ص، ٤٩)

وبالنسبة لأهمية قيم المواطنة: فيشير إبراهيم وإبراهيم (٢٠٠٢، ص ٧) إلى أنها أحد أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى أهميتها في يتعلق بالأمن القومي، وأنها من أهم أساليب التربية الوقائية. وتؤكد الأهمية في طلاب الجامعة باعتبارهم أهم فئات المجتمع. فالجامعات وهم يحتضنون هذه الفئة بين أروقتها تعمل كل منها على إعداد قادة المستقبل؛ الذين يسهمون في بناء الوطن وأخذ دور ريادي بين دول العالم. (أبو شمالة وأبو شمالة، ٢٠١٣، ص ٨٤٤)

وتذكر الجسار (٢٠٠٩، ص ٤١) عددا من مزايا قيم المواطنة منها: بناء شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم في المواقف المختلفة ومساعدتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى الإسهام في إيجاد مجتمع مترابط والعمل على تنظيمه واستقراره، والتكيف مع المتغيرات والتطورات الحديثة.

وتتكون عناصر المواطنة: أو مكونات المواطنة من مجموعة من العناصر فقد حددها (ناصر، ٢٠٠٣، ص ١٩) في ثلاثة عناصر رئيسية هي:

١. **الولاء والانتماء.** فالولاء حالة وجدانية تظهر في سلوكيات تتم عن المواطنة، أما الانتماء فهو شعور داخلي يدفع الفرد إلى العمل للارتقاء بوطنه وتعزيز مكانته.

٢. **الحقوق:** وتمثل معرفة الفرد بحقوقه المختلفة كحق حرية التملك والتعبير، وحق السلامة الشخصية والعمل وغير ذلك.

٣. **الواجبات:** وتمثل المسؤوليات التي يجب على الفرد الالتزام بها وعدم الإخلال بها. (ناصر، ٢٠٠٣، ص ١٩)

بينما يشير محمد (٢٠١١) إلى أن هناك مكونات للمواطنة لا تتحقق المواطنة إلا من خلالها وهي:

/ الانتماء: وهو يشير إلى الانتساب لكيان (جماعة-طبقة وطن) يندمج فيه الفرد ويتشرف بالانتساب إليه، ويشعر فيه بالأمان.

٢/ **الحقوق وهي نوعان:** حقوق الإنسان وتتضمن في مجموعة الحريات التي يجب أن تتوفر لكل فرد من أفراد الجماعة. وحقوق المواطن: الحقوق تقتصر على كل من يتمتع بالمواطنة.

٣/ **الواجبات:** وهي تختلف باختلاف فلسفة كل دولة، فمثلاً، المشاركة السياسية في الانتخابات يعدها بعضهم واجب وطني، والبعض الآخر لا يرى ذلك. ومن هذه الواجبات الدفاع عن الوطن، وأن على المواطنين جميعهم أن يساهموا في الدفاع عن الوطن، والتضامن مع الوطن في حالة الأزمات والكوارث.

٤/ **الأعمال التطوعية والفكرية** كالتصدي للشبهات وتقوية الأواصر المجتمعية التي تجسد معنى المواطنة.

٥/ **القيم العامة** وتعني أن التحلي كمواطن بالأخلاق الإسلامية والوطنية مثل الأمانة، والتعاون والتآزر والتناصح وغير ذلك.

ويتبين من خلال عرض عناصر المواطنة أو مكوناتها، أنه لا يوجد اختلاف بينهما في المدلول أو المعنى، وأن أحدهما يعبر عن الآخر. ولكن الاختلاف في عدد العناصر أو المكونات التي يحددها المختص في هذا المجال.

تصنيف قيم المواطنة:

تعددت وتنوعت قيم المواطنة بتنوع من حاول أن يجمعها أو يحصيها ويضعها في مجالات أو محاور أو أبعاد تتناسب مع دراسته أو بحثه. فهناك من صنفها في دراسته إلى ثلاثة مجالات كدراسات: العبيد والعوجان (٢٠١٤)، الكندري والعاظمي (٢٠١٣)، أبو شمالة وأبو شمالة (٢٠١٣)، الرواحي (٢٠١٧)، القحطاني (٢٠١٩). ومنهم من صنفها إلى أربعة مجالات كدراسات: سرور والعزام (٢٠١٢)، البطاينة (٢٠١٨)، الثويني (٢٠١٩)، ومنهم من صنفها إلى خمسة مجالات كدراسات: آل سعد (٢٠٠٩)، باحكيم (٢٠٠٩)، الباز (٢٠١٥). وهناك من صنفها إلى ستة مجالات كدراساتي: الجهني (٢٠١٤)، محمد (٢٠١٩). ومنهم من أوصلها إلى سبعة مجالات كدراساتي: الغامدي (٢٠٠٩)، علي والنومس (٢٠١١).

ويلاحظ من خلال تنوع هذه تصنيفات واختلافها أن هناك خلطاً بين مكونات قيم المواطنة ومكونات قيم أخرى ذات صلة ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى

تعدد الأطر النظرية التي تناولتها الدراسات وهدف كل دراسة. فالدراسات التي تم ذكرها آنفاً، كان يدور محورها على مكونات القيم التالية: قيم الانتماء والولاء، قيم الحوار وقبول الآخر، وقيم حرية الرأي والتعبير، قيم المسؤولية الاجتماعية

النشاط الكشفي:

تعتبر الحركة الكشفية من أكثر المؤسسات التربوية غير التعليمية التي انتشرت صيتها وتم تبنيها في معظم دول العالم؛ وذلك لما لها الأثر الكبير في الناشئة وذلك عن طريق غرس السلوكيات والقيم المحمودة في نفوسهم. وقد تبنت دول العالم هذه الحركة بأساليب متعددة، فبعض الدول اعتمدها في مؤسساتها التعليمية، وبعضهم اعتمدها كمؤسسة تربوية خارج المؤسسة التعليمية. ويعتبر روبرت بادن باول هو مؤسس الحركة الكشفية.

يعرف مؤسس الحركة الكشفية بادن باول (١٩٠٨) الكشاف في كتابه الكشفيّ للفتيان (Scouting for Boys) "بأنها حركة للفتية والشباب مرنة ودائمة في تحرك مستمر، وهي عقل ومنهج قبل أن تكون منظمة" ص ٢. ويعتبر بادن باول (١٩٢٩) الحركة الكشفية بأنها "حركة متممة للإعداد المدرسي لسد بعض الثغرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المنهاج المدرسي العادي، وبكلمة واحدة إنها مدرسة تعد الإنسان إلى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة" ص ٩. ويقول لازلو ناجي László Nagy (١٩٨٥، ص ٤) في كتابه (٢٥٠ مليون كشاف) عن أخذ جندي عجوز مؤسس الحركة الكشفية مجموعة من الأولاد يخيّمون، ولم يتخيل أبداً أن فكرته البسيطة المتمثلة في توسيع النظام التعليمي ليشمل الترفيه في الهواء الطلق. وبالتالي أصبح هو مؤسس أكبر حركة شبابية تطوعية في العالم. فمنذ الوهلة الأولى أصبح مصدر إلهام لمائتين وخمسين مليون (٢٥٠) عضواً في ١١٩ دولة.

والتعريف العالمي للحركة الكشفية والسائد في دول العالم هو: "حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة الكشفية". (المنظمة الكشفية العالمية د.ت ص ٢).

وعرفها الزايدي (١٩٦٤) بأنها "حركة تربوية تعد الفتيان إعداداً صالحاً بطرق مرغوبة وجذابة تتفق مع ميولهم، وتنتقل بهم من مرحلة إلى مرحلة حتى يصبحوا

قادرين على الخدمة العامة، وتحمل المسؤوليات، والاعتماد على أنفسهم في شتى مراحل الحياة". (ص، ٩)

كانت انطلاقا الحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٣م وذلك حين تم تأسيس أول فرقة كشفية بمدرسة تحضير البعثات (ثانوية الملك عبدالعزيز حاليا). ثم صدر مرسوم ملكي بتاريخ ٩/٤/١٣٨١هـ الموافق ١٩٦١م. بالموافقة على إنشاء جمعية كشفية تحت مسمى (جمعية الكشافة العربية السعودية) مقرها الرياض، ثم تم تسجيلها بالمكتب الكشفي العربي عام ١٩٦٢م. وفي عام ١٩٦٤م. تم الاعتراف بها دوليا. وجمعية الكشافة العربية السعودية هيئة ذات شخصية اعتبارية وكان لها نظام أساسي ولائحة داخلية (١٤٠٧هـ). وتعتمد الحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية على ثلاثة مبادئ هي: الواجب نحو الله، والواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات. وتعتمد على ستة طرق هي: الالتزام بالوعد والقانون، نظام الطلائع، نظام الشارات، التعلم بالممارسة، حياة الخلاء، التدرج والتنوع في البرامج المشوقة. (جمعية الكشافة العربية السعودية، ١٤٣٢، ص ص ٣ و ١١).

تم تعديل هذا النظام بصدور المرسوم الملكي رقم م/٨٣ في ٢٥/٧/١٤٣٩هـ بالموافقة على النظام الأساس لجمعية الكشافة العربية السعودية. النظام الأساس لجمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٣٩، ص ١). وللجمعية أمانة عامة يرأسها أمين عام، ونائب الأمين العام للشؤون الفنية، ونائب الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية.

المنهج الكشفي العربي: بدأت عملية تطوير المناهج الكشفية العربية منذ عام ٢٠٠٦. وفي عام ٢٠٠٨ عقدت ندوة للمناهج بمكة المكرمة خرجت ببعض التوصيات منها وضع منهج كشفي عربي، وتم وضع إطار عام لمحتوى المناهج وتمت مراجعته في ورشة عمل في عام ٢٠٠٩. ثم تم إعداد الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة كنسخة تجريبية وتم تبنيها من معظم الهيئات والجمعيات الكشفية في الدول العربية. (الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة، ص ٢)

المنهج الكشفي الخليجي الموحد: أصدرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية المناهج الكشفية الموحدة التي أقرتها المؤتمرات الكشفية الخليجية؛ والتي هي عبارة عن مجموعة من برامج وأنشطة متنوعة في

مجالات متنوعة ذات طابع كشفي؛ وذلك لكل مرحلة من المراحل الكشفية وفق مبادئ الحركة الكشفية التي تسعى لتربية النشء من جميع النواحي. (مناهج الكشافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية- مرحلة الأشبال، ١٤١٢. ص ٢). وقد ذكر دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي البري الموحد- مرحلة الجواله (٢٠١٦، ص ٥) بأنه تم اعتماد هذا المنهج الموحد من قبل رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية عام ١٤١٤هـ بمسمى المنهج الكشفي الخليجي الموحد.

المنهج الكشفي السعودي: أصدرت الجمعية عددا من المطبوعات الاسترشادية والتوضيحية لجميع المراحل كأدلة لتنفيذ البرامج والأنشطة واستحقاقات الهويات والجدارات والتأهيل الكشفي ونظام تسجيل الوحدات وأدلة خاصة لبرامج وأنشطة المراحل وذلك على ضوء المنهج الكشفي الخليجي الموحد. وما يعنينا منها هو دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي البحري الموحد لمرحلة الجواله؛ فقد تم -كما كر سابقا- اعتماد المنهج الكشفي البري الموحد من قبل رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية عام ١٤١٤هـ بمسمى المنهج الكشفي الخليجي الموحد لجميع المراحل الكشفية. وبناء عليه قامت الجمعية الكشفية العربية السعودية بإعداد أدلة للقادة الكشفيين الذين يشرفون على وحدات كشفية بمختلف المراحل وهذه الأدلة على نوعين أدلة للمنهج البري وأدلة للمنهج البحري مستفيدة من هذا المنهج الموحد.

المنهج الكشفي السعودي لمرحلة الجواله: ينبه الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة (٢٠١١، ص ٩٩) إلى أنه "قد يكون هناك بعض الاختلافات الوطنية في المسميات الخاصة بالجواله، ولكنها في النهاية اختلافات غير جوهرية لا تمس أساسيات الحركة في شيء، ولكنها تعزز الهوية الوطنية" ص ٩٩

من ضمن الأدلة التي قامت الجمعية الكشفية العربية السعودية بإعدادها، دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي البري الخليجي الموحد لمرحلة الجواله وكذلك الدليل البحري، وهذان الدليلان (البري والبحري) يحتويان على منهج الجواله الخليجي الموحد. يتكون الدليل البري على (٦٨ صفحة) يحتوي على مقدمة تشير إلى أنه قد تم إعداده بالاستفادة من المنهج الخليجي الكشفي الموحد والمعتمد من قبل رؤساء الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية عام ١٤١٤هـ بمسمى (المنهج الكشفي الخليجي الموحد) لجميع المراحل الكشفية. كما احتوى الدليل على لمحة

عنه، وعن تسعة محاور جاءت عن النحو التالي: (جمعية الكشافة العربية السعودية ٢٠١٨).

أولاً- الأهداف العامة للمناهج الكشفية الموحدة في المجالات السبعة التالية:
مجال التربية الدينية وتضمن سبعة عشر (١٧) هدفاً. مجال التربية الاجتماعية وتضمن (٩) أهداف. مجال التربية الثقافية وتضمن (٩) أهداف. مجال التربية البدنية وتضمن (٧) أهداف. مجال التربية الوطنية وتضمن (٤) أهداف. مجال التربية الكشفية وتضمن (٤) أهداف. مجال التربية الصحية وتضمن (٥) أهداف.

ثانياً: أهداف الجواله: تضمن الدليل تسعة أهداف جاءت وفق الترتيب التالي: التمسك بالدين الإسلامي الحنيف - تحقيق روح الانتماء للوطن بإدراك حاجاته وتبليتها - إشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية، والثقافية - تنمية معارفه وتوسيع مداركه وزيادة ثقافته ومعلوماته - إكسابه قيم الوعد والقانون الكشفي والتحلي بذلك - تنمية مهاراته الكشفية - المحافظة على صحته وإعداده بدنياً - تأهيله لتحمل المسؤولية واتخاذ القرار - صقل مواهبه وتنمية قدراته الذاتية.

ثالثاً- المصطلحات المتعلقة بمرحلة الجواله: مثل مصطلح الجوال، رائد الرهط، الرهط، رائد/ مساعد أول/ قائد العشيرة وغيرها من المصطلحات.

رابعاً- مراتب الجوال: هناك ثلاث مراتب يتدرج فيها المنتسب للعشيرة بعد أن يحقق متطلبات كل مرتبة وانقضاء الفترة الزمنية لمكوته في المرتبة التي هو عليها، وهي على التوالي: مرتبة الإعداد، مرتبة الخدمة العامة، مرتبة التدريب.

خامساً: شارات الهواية وهي عبارة عن نظام يهدف إلى أن يكتسب الجواله المعلومات والمهارات الفردية والجماعية من خلال تدريب متدرج يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويساعد في تكامل نموهم. وعند اجتياز الجوال متطلبات الشارة يقوم قائد العشيرة بتقليده الشارة. وهناك العديد من شارات الهواية في مرحلة الجواله، مثل شارة العلاقات العامة، شارة نزاهة، شارة خدمة ضيوف الرحمن، شارة الصداقة العالمية، شارة العمل التطوعي. ومنها شارة المواطنة - وهي التي تهمننا في هذه الدراسة- ولكي يحصل الجوال على الشارة يجب

عليه أن يجتاز (٥) من المتطلبات التالية: إسهامه في المحافظة البيئية، المشاركة في برنامج وطني، المحافظة على مقدرات الوطن، تأليف قطعة أدبية عن الوطن، تقديم دراسة عن محاربة الغزو الفكري، التعاون مع الجهات الأمنية المختلفة، بناء استبيان عن ظاهرة سلبية تؤثر على وحدة الوطن. (الكشافة. الكفاية والهواية في الحركة الكشفية (١٤٤١).

سادسا- الهيكل التنظيمي لعشيرة الجوالة، والسابع خصائص النمو في مرحلة الجوالة.

سابعا- منهج مرحلة الجوالة البحري. يتكون المنهج من تفصيل للمجالات السبعة المنصوص (والتي تم تحديد مجموعة أهداف لكل مجال)، ثم تحديد نوع النشاط (الجماعي الفردي) واقتراح بعض البرامج لكل بند وأسلوب تنفيذه.

ففي مجال التربية الاجتماعية وهو ما يهمننا في هذه الدراسة اقترح الدليل على سبيل المثال نشاطا فرديا بعنوان بند إعداد تقرير عن منظمة أو جمعية خيرية واقترح تنفيذه عن طريق زيارة الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين. مع ذكر تفصيل عن الجمعية ومهامها وأنشطتها فر، ونشاطا جماعيا بعنوان بند المشاركة في دراسة ظاهرة اجتماعية واقترح تنفيذه عن طريق دراسة ظاهرة التفكك الأسري - أسباب وآثار. وتم إيراد دراسة متكاملة عن هذه الظاهرة أسبابها، وآثارها، وطرق الوقاية منها، وأخيرا العلاج.

ثامنا- بيان البنود المختارة من منهج مرحلة الجوالة لدليل القائد. منها بند تدريب فريق الجوالة على أداء إحدى الشعائر الدينية، بند إعداد نشرة أو إلقاء كلمة، بند المشاركة في ندوة، بند زيارة عالم أو هيئة، معرفة الطرق العلمية لكتابة البحوث، بند المشاركة في إعداد مسابقة ثقافية، بند المشاركة في تقديم ندوة أو حلقة حوار على مستوى العشيرة، إعداد تقرير عن منظمة أو جمعية خيرية، بند المشاركة في دراسة ظاهرة اجتماعية، بند اجتياز اللياقة البدنية وفق نموذج معد، بند المشاركة في دورة الإسعافات الأولية، بند إعداد بحث عن أخطار تهدد البيئة وأسبابها، بند المشاركة في بيئة إحدى القرى، بند إعداد قائمة بأنظمة ومتطلبات المخيمات الكشفية، بند المشاركة في رحلة خلوية لمدة يوم كامل، بند تقديم عملي لثلاث طرق من

طرق التدريب، بند المساعدة في تكوين فريق كشفي. ثم ختم الدليل منهج مرحلة الجواله بذكر المراجع والفهرس.

كما هو ملاحظ اشتمل الدليل على عدد من الموضوعات والإجراءات التي تم تقسيمها على هيئة محاور وتفصيل كل محور. وقد اشتمل المحور الأول على الأهداف العامة للحركة الكشفية موزعة على سبعة مجالات لكل مجال عدد من الأهداف. ثم المحور الثاني والذي اشتمل على أهداف مرحلة الجواله التسعة. وعند ذكر مجالات المنهج تم تغيير مسمى مجال التربية الوطنية إلى مسمى مجال التربية الاجتماعية على اعتبار أن التربية الاجتماعية هي استكمال للتربية الوطنية التي وردت في مراحل الكشافة التي تسبق مرحلة الجواله، واعتبار هذه الأهداف هي امتداد للأهداف في تلك المراحل. بلغت أهداف منهج مرحلة الجواله على تسعة أهداف. نص الهدف التاسع منها على تحقيق روح الانتماء للوطن بإدراك حاجاته وتلبيتها. لم يشر الدليل إلى أية أنشطة أو برامج أو فعاليات تنمي جانب المواطنة؛ رغم أهمية هذا الجانب في تنمية روح المواطنة لدى أفراد الجواله. رغم ما تتميز به الحركة الكشفية باشتراطها على الراغبين في الانتساب إليها بما يعرف بالوعد، وهو صيغة تلزم العضو الجديد بنطقها في حفل يخصص للأعضاء الجدد كترحيب بهم من جهة وإظهار جدية الاعضاء الجدد بالالتزام بمبادئ وأنظمة وقوانين الكشافة من جهة أخرى وصيغة الوعد "أعد أن أبذل غاية جهدي في أن أقوم بما يجب علي نحو الله ثم الملك والوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة". (الدليل التعريفي، ١٤٤١).

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أثناء اطلاعه على أية دراسة في هذا الموضوع تتعلق بمنهج مرحلة الجواله تحديدا والتي هي مرحلة من مراحل الحركة الكشفية. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت جانب أو أكثر من جوانب الدراسة. أجرى آل سعد، خالد. (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تصميم استبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة عددها (٤٢١) من مشرفين تربويين وإدارة مدرسية ومديري مدارس ثانوية ومعلمي تربية وطنية. من أهم نتائج الدراسة: جاءت

ممارسة مديري المدارس الثانوية لأساليب تعزيز المواطنة بشكل عام بدرجة متوسطة. ومن توصيات الدراسة: الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تربية المواطنة وتكييفها بالشكل الذي يتناسب مع مفهوم المواطنة في المملكة العربية السعودية ووضع آليات محددة لتطبيقها.

أجرت باحكيم (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية تم استخدام المنهج الوصفي. تم تصميم استبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على جميع رائدات نشاط التوعية الإسلامية بالمدارس الثانوية للبنات في العاصمة المقدسة، من أهم نتائج الدراسة: أن برامج التوعية الإسلامية بالمدارس الثانوية للبنات تسهم في تنمية قيم المواطنة بدرجة عالية ومتوسطة. جاءت ممارسة مديري المدارس الثانوية لأساليب تعزيز المواطنة بشكل عام بدرجة متوسطة. ومن توصيات الدراسة: الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تربية المواطنة وتكييفها بالشكل الذي يتناسب مع مفهوم المواطنة في المملكة العربية السعودية.

أجرى أبو حشيش (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبة المعلمين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لصالح طلبة جامعة الأقصى. ومن توصيات الدراسة: ضرورة ان تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة مثل قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة.

أجرت سرور والعزام (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: جاءت تنمية منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات

الخبرة. ومن توصيات الدراسة: ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والسعي لتعزيزها في نفوس الطلاب والاستفادة من الخبرات الجامعية في هذا المجال.
دراسة الكندري والعازمي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تعرف قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي الموحد بدولة الكويت. تم استخدام منهج تحليل المحتوى أو المضمون. تم تصميم استمارة لتحديد أهم القيم الوطنية التي تتضمنها كتب الإسلامية للصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية من أهم نتائج الدراسة: أن كتب مجتمع الدراسة قد تضمنت جميع قيم الوطنية بمجالاتها الرئيسية الثلاثة. كما أظهرت النتائج أن قيم الوطنية الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى ثم قيم الوطنية الاقتصادية وأخيراً قيم الوطنية السياسية. من توصيات الدراسة: ضرورة حصر قيم المواطنة والعمل على تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية الثانوية وأن يشار إلى هذه القيم بشكل صريح وليس ضمنياً يصعب الكشف عنها.

أجرى كل من علي والنومس (٢٠١١) الدراسة هدفت على تعرف مدى إسهام الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة لديهم. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة في كلية التربية الأساسية تسهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. من توصيات الدراسة: الاهتمام بالاتحادات الطلابية والأسر والجماعات الثقافية والاجتماعية الجامعية التي يمكن من خلالها تعزيز قيم المواطنة.

أجرى كل أبو شمالة وأبو شمالة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف تحديد دور عمادة شؤون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: جاء دور عمادة شؤون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى بدرجة كبيرة. من توصيات الدراسة: ضرورة تفعيل دور عمادة شؤون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة؛ خاصة فيما يتعلق بقيم الديمقراطية، وقيم المشاركة المجتمعية.

أجرى العبيد والعوجان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف واقع دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر القائمين

عليها. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: هناك اتفاقاً بين أفراد عينة الدراسة على أن مراكز رعاية الموهوبين تقوم بدور كبير في تنمية قيم المواطنة في مجال الانتماء الوطني. من توصيات الدراسة: توظيف التقنيات الحديثة في غرس قيم المواطنة، وتنظيم رحلات وزيارات علمية للتعرف على منجزات الوطن، وتفعيل الشراكة مع المؤسسات الوطنية المختلفة بهدف تنمية قيم المواطنة.

وجاءت دراسة الجهني (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تعرف العلاقة بين مستوى تمثل الطلبة لأبعاد وجوانب المواطنة. تم استخدام المنهج الإحصاء الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: أن مستوى تمثل الطلبة لأبعاد المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، وجود علاقة سلبية ووجود علاقة سلبية بين تمثل قيم المواطنة الصالحة والسلوك المنحرف. ومن توصيات الدراسة: ضرورة اهتمام الجامعات بتعزيز مشاركة الطلبة في الأعمال والنشاطات المدنية في المجتمع، وإدماجهم في المشكلات المجتمعية والإصلاح المجتمعي.

أجرى الغامدي (٢٠١٥) الدراسة هدفت إلى تعرف قيم المواطنة وكيفية تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: أن دور معلم التربية الإسلامية في تعريف طلاب المرحلة الثانوية بالتاريخ والتراث الوطني السعودي بمدينة الطائف كان متوسطاً، ودورهم في تعريف الطلاب بالسلوكيات والأخلاقيات الوطنية كان مرتفعاً. ومن توصيات الدراسة: التركيز على الأمور التي تساعد على تنمية وحل مشكلات المجتمع.

أجرى الباز (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين.

أجرى الثبتي وحسين (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم

تصميم استبانة كأداة للدراسة. جاءت بعض نتائج الدراسة: وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة تبوك. ومن توصيات الدراسة: زيادة وتنوع البرامج والأنشطة والفعاليات التي تنمي قيم المواطنة لدى الطلبة.

أجرى الشقران (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. تم استخدام المنهج الوصفي. تم تصميم استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: جاءت تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال المشاركة في الأنشطة بدرجة متوسطة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطن تعزى لمتغير التخصص. من توصيات الدراسة: ضرورة إعادة تخطيط برامج الأنشطة وتوجيهها نحو التوعية بالأخطار المحيطة بالمجتمع والتي تهدد سلامته وأمنه ووحدته أراضيها وتعيق منجزاته التنموية. تجسيد مبادئ العمل التعاوني والمشاركة من خلال الأنشطة الاجتماعية وبرامج الجواله.

أما العقيل (٢٠١٩) فأجرى دراسة هدفت إلى تعرف علاقة المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، كما تم بناء استبانة كأداة للدراسة. من أهم نتائج الدراسة: أن هناك علاقة طردية بين ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب وتعزيز انتمائهم الوطني. ومن أهم توصيات الدراسة: تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأنشطة الطلابية والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على ذلك وبيان دورها في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

التعليق على دراسات السابقة:

تم استعراض أربع عشرة دراسة في هذا المجال، حيث أجريت هذه الدراسات في الفترة ما بين عامي (٢٠٠٩) و(٢٠١٩) في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والأردن وفلسطين والعراق. وقد تنوعت في أهدافها. ومن حيث منهج الدراسة فجميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي ما عدا دراسة الكندري والعازمي (٢٠١٣) فقد تم استخدام منهج تحليل المحتوى. أما من حيث عينة

الدراسة، فقد تنوعت العينات من دراسة لأخرى. فكانت العينات هم طلبة الجامعات في دراسة كل من أبو حشيش (٢٠١٠) علي والنومس (٢٠١١) أبو شمالة وأبو شمالة (٢٠١٣) دراسة الجهني (٢٠١٤) الباز (٢٠١٥) الثبتي وحسين (٢٠١٦) الشقران (٢٠١٦) العقيل (٢٠١٩). بينما كان المعلمون أو المعلمات أو كلاهما هم العينات في دراسة سرور والعزام (٢٠١٢)، العبيد والعوجان (٢٠١٤)، الغامدي (٢٠١٥). وبقية الدراسات فقد تنوعت فيها العينات، فكانت عينة دراسة آل سعد (٢٠٠٩) مكونة من المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية ومعلمي التربية والوطنية. وتكونت عينة دراسة باحكيم (٢٠٠٩) من رائدات نشاط التوعية الإسلامية بالمدارس الثانوية. أما دراسة الكندري والعازمي (٢٠١٣) فقد استخدمت منهج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي الموحد بدولة الكويت.

وبالتالي تتفق هذه الدراسة في هذا المجال مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. لكن تختلف في عينة الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في: موضوع الدراسة العام وهو قيم المواطنة، وفي منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، وكذلك في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتختلف الدراسة الحالية في موضوع الدراسة تحديدا حيث موضوعها أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. وكذلك في عينة الدراسة حيث تستهدف هذه الدراسة القادة الكشفيين بمكة المكرمة.

وأستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بحثه الحالي كما يلي:

١. تدعيم مشكلة الدراسة بالنتائج العلمية لتلك الدراسات التي تؤكد على أهمية دراسة مثل مشكلة الدراسة الحالية، وذلك من خلال المقترحات التي وردت فيها.
٢. في بناء أداة الدراسة الحالية ووضع تصور لها، وكذلك من حيث اختيار العينة التي ستطبق عليها الأداة وطرق التثبيت من صدقها وثباتها.
٣. في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية ومدى توافقها مع نتائج تلك الدراسات.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. حيث إن استخدام الأسلوب المسحي يتناسب مع عينة أفراد مجتمع الدراسة.
مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الكشفيين بمكة المكرمة والبالغ عددهم (١٧٠) قائدا كشفيا حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمكة المكرمة ١٤٤١هـ.

- تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمعها، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة عن طريق إنشاء استبانة باستخدام نماذج قوقل (<https://www.google.com>). وقد تم توزيع استبانة الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ. وجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة الثلاثة المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في العمل الكشفي).

جدول (١) التوزيع التكراري لعينة الدراسة الكلية

وفقا للخصائص الديموغرافية (١٣٤ = ن)

المتغير الديموغرافي	فئات المتغير الديموغرافي	ت	%
١ - المؤهل العلمي	١ / بكالوريوس	١٠٧	٧٩.٩
	٢ / دراسات عليا	٢٧	٢٠.١
	المجموع	١٣٤	١٠٠.٠
٢ - المؤهل الكشفي	١ / الدراسة الأولية	٢٧	٢٠.١
	٢ / الدراسة التأسيسية	٢٨	٢٠.٩
	٣ / الدراسة المتقدمة	٢١	١٥.٧
	٤ / الشارة خشبية فأعلى	٥٨	٤٣.٣
	المجموع	١٣٤	١٠٠.٠
٤- فئات سنوات الخبرة في المجال كشفي	١ / أقل من ٥ سنوات	٣٩	٢٩.١
	٢ / ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٥	٢٦.١
	٣ / ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٢٣	١٧.٢
	٤ / من ١٥ سنة فأكثر	٣٧	٢٧.٦
	المجموع	١٣٤	١٠٠.٠

يتضح من جدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة الثلاثة (المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في العمل الكشفي). كما يلاحظ أن القادة الكشفيين ممن يحمل درجة البكالوريوس نسبتهم أكثر بواقع ٧٩.٩% مقابل ٢٠.١% لمن يحمل مؤهل دراسات عليا. بالنسبة للمؤهل الكشفي فإن نسبة

ممن هم حاصلون على (الشارة خشبية فأعلى) جاءت أكثر من غيرهم، وهذا يدل على زيادة خبرات أفراد العينة الذين استجابوا للاستبانة. بينما تساوت إلى حد كبير خبراتهم في المجال الكشفي حيث توزعت نسبهم ما بين ١٧% إلى ٢٧.٦%.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة؛ وذلك للتعرف على أهمية تضمين المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله لمكونات قيم المواطنة. حيث مرت بعدة خطوات وهي على النحو التالي:

١. بناء محتوى الاستبانة:

لبناء عبارات الاستبانة وصياغتها تمت مراجعة الأدبيات التربوية لإعداد عبارات الاستبانة، وصياغة فقراتها. وتكونت الأداة في صورتها النهائية من قسمين اثنين:

القسم الأول - وتضمن أولاً: المعلومات العامة عن أفراد عينة الدراسة، وهي: المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي.

القسم الثاني - وتكون من ثانياً: عبارات الاستبانة قيم المواطنة وعددها (٣٨ عبارة) جاءت موزعة على أربعة مكونات هي: قيم الانتماء والولاء واشتملت على (٨) عبارات، قيم الحقوق واشتملت على (١٠) عبارة، قيم الواجبات واشتملت على (٩) عبارات، قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية (١١) عبارة.

٢. صدق الأداة Validity:

أ- صدق المحكمين: وذلك للتأكد من أن عبارات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، حيث تم التحقق بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص بكلية التربية بجامعة أم القرى بالإضافة إلى عدد من المختصين في المجال الكشفي في المملكة العربية السعودية؛ وذلك للتأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين. وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث مدى ارتباط كل فقرة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة من حيث دقة الصياغة وسلامة اللغة، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين تم تعديل بعض عبارات الاستبانة والقيام بحذف وإضافة بعض العبارات أو

تضمنين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد
لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة

إعادة ترتيب بعضها وتصحيحها وذلك بناء على ملاحظات واقتراحات
السادة المحكمين.

ب- الصدق الارتباطي: يمكن النظر لهذا النوع من الصدق من خلال جدول رقم
(٢).

جدول (٢) نتائج قيم الصدق الارتباطي لعبارات أداة الدراسة
لعينة الدراسة الاستطلاعية من القادة الكشفيين بمكة المكرمة (٣٤ = ن)

ارتباط درجات عبارات القيمة بمتوسط الدرجة الكلية لـ:							مسلسل أرقام
قيم	قيم	قيم	قيم	قيم	قيم	قيم	عبارات المكون
المكون ١	المكون ٢	المكون ٣	المكون ٤	المكون ٥	المكون ٦	المكون ٧	
٠.٦٧٥**	٠.٤٤٧**	٠.٥٥٦**	٠.٥١٨**	٠.٦١٦**	٠.٥٣٤**	٠.٦٨٢**	٠.٦٩٨**
٠.٧١١**	٠.٥١٤**	٠.٦٢١**	٠.٥٨٢**	٠.٥١٣**	٠.٤٨٣**	٠.٨٢٧**	٠.٧٥٦**
٠.٧٧٤**	٠.٤٦٥**	٠.٧٠٥**	٠.٥٦٤**	٠.٨٢٢**	٠.٧١٧**	٠.٨٣٦**	٠.٧٤٩**
٠.٧٧٠**	٠.٥٧٦**	٠.٥٦٠**	٠.٤١١**	٠.٨٤٠**	٠.٧٠١**	٠.٦٨٦**	٠.٦٥٠**
٠.٧٩٥**	٠.٥٠٢**	٠.٦٩٠**	٠.٦٧١**	٠.٧٨١**	٠.٦٦٧**	٠.٧٦٢**	٠.٦٧٦**
٠.٨٣٢**	٠.٥١٤**	٠.٧٨١**	٠.٦٤٤**	٠.٧٣٧**	٠.٦١٢**	٠.٧١٢**	٠.٧١٤**
٠.٦٣٦**	٠.٥٦٥**	٠.٧٢٦**	٠.٥٨٥**	٠.٧٥٧**	٠.٧١٨**	٠.٨٠٢**	٠.٧٧٢**
٠.٧٢٩**	٠.٥٤٤**	٠.٧٤٤**	٠.٥٧٥**	٠.٨٧٧**	٠.٧٣٢**	٠.٨٠٧**	٠.٧١٩**
-	-	-	٠.٧٤٥**	٠.٦٨٣**	٠.٥٨٩**	٠.٧٤٢**	٠.٦٦٩**
-	-	-	٠.٦٥٦**	-	-	٠.٧١٦**	٠.٥٩٩**
-	-	-	-	-	-	٠.٧٩٢**	٠.٧٠٩**

٠.٦٩٠**	٠.٥٤١**	-	٠.٦٦٥**	-	٠.٥١٩**	-	قيم المكون ١
٠.٨٧٠**	٠.٧٦٣**	-	٠.٦٨٦**	-	-	-	قيم المكون ٢
٠.٨٧٢**	٠.٧٤٨**	-	-	-	-	-	قيم المكون ٣
٠.٩١٤**	-	-	-	-	-	-	قيم المكون ٤
-	-	-	-	-	-	-	مكون القيم الكلية

(**) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١).

يلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معامل الصدق الارتباطي لارتباط القيم الفرعية الـ ٣٨ بالمكونات الرئيسية الـ ٤ لأداة الدراسة تراوحت فيما بين (٠.٥١٣ - ٠.٨٧٧)، وارتباط نفس القيم الفرعية الـ ٣٨ بمتوسط الدرجة الكلية لمكون القيم الكلية تراوحت فيما بين (٠.٤١١ - ٠.٧٥٦)، فيما تراوحت قيم معامل الصدق الارتباطي البينة لارتباط المكونات الرئيسية الـ ٤ فيما بينها فيما بين (٠.٥١٩ - ٠.٧٦٣)، أما ارتباط نفس تلك المكونات بمتوسط الدرجة الكلية لمكون القيم الكلية فقد بلغت (٠.٦٩٠، ٠.٨٧٠، ٠.٨٧٢، ٠.٩١٤) على التوالي. وجميع القيم

الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يطمئن الباحث إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الارتباطي المعزز لما ذكر سابقاً عن الصدق بشكل عام في أبسط معاينة وهو أن تقيس الأداة لما وضعت لأجله وصدق المحكمين بشكل خاص.

٣. ثبات الأداة Reliability: لمعرفة ثبات الأداة:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha حيث جاءت قيمة المقياس الكلي (٠.٩٤٨) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة. تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور ما بين (٠.٨٥١) إلى (٠.٩٢٢) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى الثبات وإمكانية الوثوق في النتائج. وجدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٣) قيم ثبات مكونات أداة الدراسة والمحسوبة بطريقة (ألفا كرونباخ)

لعينة الدراسة الاستطلاعية من القادة الكشفيين بمكة المكرمة (١٣٤ = ن)

الثبات الكلي لعبارات مكونات أداة الدراسة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١ - (الانتماء والولاء)	٨	٠.٨٧١
٢ - (الحقوق)	١٠	٠.٨٦٧
٣ - (الواجبات)	٩	٠.٨٥١
٤ - (المسؤولية والشراكة المجتمعية)	١١	٠.٩٢٢
٥ - مكونات القيم الكلية (ثبات الاستبانة الكلي)	٣٨	٠.٩٤٨

متغيرات الدراسة: تناولت هذه الدراسة نوعين من المتغيرات:

- **المتغيرات المستقلة:** المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي.

- **المتغيرات التابعة:** وجهات نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة في أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المستخلصة من الاستبانات المجمعة عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وتتخصص هذه التحليلات في: التكرارات، استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، واختبار (ت) للعينات المستقلة t-test، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال عرض استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية، أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية:
١. بالنسبة السؤال الأول: ما أهمية تضمنين قيم المواطنة (قيم الانتماء والولاء) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية المتحققة وانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المكون الأول (قيم الانتماء والولاء) من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافات المعيارية تصاعدياً لعبارات المكون الأول (١٣٤ = ن)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدرجة عبارات المكون الأول (قيم الولاء والانتماء)

العبارة	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط	الانحراف		درجة أهمية التضمنين
			المعياري	ترتيب القيمة للمكون لكل	
٠٤ - التمسك بالوحدة الوطنية.	٤.٩٣	٩٨.٦	٠.٢٥١	١	كبيرة جداً
٠٧ - التمسك بالمووروث الديني والثقافي للوطن.	٤.٩١	٩٨.٢	٠.٢٨٧	٢	كبيرة جداً
٠٥ - الاعتراز بمكتسبات وانجازات الوطن.	٤.٩٠	٩٨.٠	٠.٣٣١	٣	كبيرة جداً
٠٦ - الالتزام بالهوية الوطنية ومظاهرها.	٤.٨٨	٩٧.٦	٠.٣٨٩	٤	كبيرة جداً
٠١ - طاعة ولاة الأمر في المنشط والمكره.	٤.٨٨	٩٧.٦	٠.٣٩٨	٥	كبيرة جداً
٠٨ - الاعتراز بقيادة وعلماء ومفكري الوطن.	٤.٨٢	٩٦.٤	٠.٤٢٢	٦	كبيرة جداً
٠٢ - الانتماء للمبادئ الفكرية والعقدية للوطن.	٤.٨٢	٩٦.٤	٠.٥١٨	٧	كبيرة جداً
٠٣ - احترام الرموز الوطنية مثل العلم /النشيد الوطني/ اليوم الوطني.	٤.٨١	٩٦.٢	٠.٤٣٣	٨	كبيرة جداً
١- معدل عام درجة أهمية تضمنين قيم المواطنة للمكون الأول (قيم الانتماء والولاء)	٤.٧٩٨	٩٦.٠	٠.٢٩٨	-	كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول (٤) أن جميع القيم الثمانية الواردة في المكون الأول (قيم الانتماء والولاء) جاءت بدرجة كبيرة جداً وبمعدل عام للمحور الأول ٤.٧٩٨ وبانحراف معياري ٠.٢٩٨ وأن القيمة رقم (٤) والتي تنص على (التمسك بالوحدة الوطنية) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً بمتوسط ٤.٩٣ وبانحراف معياري ٠.٢٥١ وهذا يدل على أهمية التركيز على هذه القيمة ضمن قيم المواطنة التي ستضمن في منهج الجواله. كما تشير هذه النتائج إلى تقاربها من حيث درجة

الأهمية، حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة جداً. وهذا يدل على ضرورة تضمينها في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة العبيد والعوجان (٢٠١٤). وتوصية دراسة العقيل (٢٠١٩) بأهمية تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأنشطة الطلابية وبيان دورها في تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

السؤال الثاني: ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم الحقوق) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية المتحققة وانحرافاتها المعيارية لدرجة أهمية المكون الثاني (قيم الحقوق) من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافاتها المعيارية تصاعدياً لعبارات المكون الثاني (١٣٤ = ن).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية

لدرجة عبارات المكون الثاني (قيم الحقوق)

العبارات	الانحراف		نسبة	المتوسط	أهمية
	رتيب القيمة	المكون لكل			
١٢ - حق الرعاية الصحية.	١١	٠.٣٤٨	٩٧.٦	٤.٨٨	كبيرة جداً
١٠ - حق التعليم العام.	١٧	٠.٣٤٢	٩٧.٤	٤.٨٧	كبيرة جداً
١٨ - الحرية المنضبطة بالضوابط الشرعية وقيم المجتمع.	١٨	٠.٤١٠	٩٦.٨	٤.٨٤	كبيرة جداً
١٥ - حرية الملكية الخاصة.	٢٠	٠.٣٩٨	٩٦.٦	٤.٨٣	كبيرة جداً
١٣ - الإسهام في الأعمال الخيرية.	٢١	٠.٤٦٧	٩٦.٦	٤.٨٣	كبيرة جداً
١١ - حق الضمان الاجتماعي (في حالة المرض، العجز الشيخوخة).	٢٦	٠.٤٢٨	٩٦.٢	٤.٨١	كبيرة جداً
١٦ - حماية العامل وصاحب العمل.	٢٩	٠.٤٣١	٩٥.٦	٤.٧٨	كبيرة جداً
١٧ - الالتزام بمبدأ الشورى.	٣٠	٠.٤٥٧	٩٥.٤	٤.٧٧	كبيرة جداً
١٤ - حق تكافؤ الفرص.	٣٣	٠.٥٣٤	٩٤.٨	٤.٧٤	كبيرة جداً
٠٩ - المشاركة في الحياة العامة بمختلف صورها.	٣٨	٠.٥٤٢	٩٢.٦	٤.٦٣	كبيرة جداً
٢ - معدل عام درجة أهمية تضمين قيم المواطنة للمكون الثاني (قيم الحقوق).	١	٠.٢٥٢	٩٧.٥	٤.٨٧٣	كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول (٥) أن جميع القيم العشر الواردة في المكون الثاني (قيم الحقوق) جاءت بدرجة كبيرة جداً وبمعدل عام للمحور الثاني ٤.٨٧٣ وانحراف معياري ٠.٢٥٢. وأن القيمة رقم (١٢) والتي تنص على (حق الرعاية الصحية)

تضمنين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد
لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة

جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً بمتوسط ٤.٨٨ وبانحراف معياري ٠.٣٤٨ وهذا يدل على أهمية التركيز على هذه القيمة ضمن قيم المواطنة التي تتضمن في منهج الجواله. كما تشير هذه النتائج إلى تقاربها من حيث درجة الأهمية، حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة جداً. وهذا يدل على ضرورة تضمينها في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

السؤال الثالث: ما أهمية تضمنين قيم المواطنة (قيم الواجبات) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية المتحققة وانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المكون الثاني (قيم الواجبات) من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافات المعيارية تصاعدياً لعبارات المكون الثالث (١٣٤ = ن).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدرجة عبارات المكون الثالث (قيم الواجبات)

العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	انحراف الترتيب	القيمة	درجة أهمية
	للمكون الثاني	للمكون الثاني	للمكون الثاني	للمكون الثاني	للمكون الثاني
٢٠ - الحفاظ على أمن الوطن واستقراره.	٤.٩٦	٩٩.٢	٠.٢٠٨	١	كبيرة جداً
٢٥ - الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدده.	٤.٩٤	٩٨.٨	٠.٢٣٨	٢	كبيرة جداً
٢٢ - احترام القوانين وعدم مخالفتها.	٤.٩٠	٩٨.٠	٠.٢٩٧	٣	كبيرة جداً
٢٦ - المساهمة في بناء الوطن.	٤.٩٠	٩٨.٠	٠.٣٠١	٤	كبيرة جداً
٢٤ - الحفاظ على ممتلكات ومرفقات الوطن وعدم العبث بها أو محاولة تخريبها.	٤.٨٩	٩٧.٨	٠.٣٣٩	٥	كبيرة جداً
٢٢ - مساعدة الدولة على محاربة كل أشكال الفساد.	٤.٨٨	٩٧.٦	٠.٣٦٩	٦	كبيرة جداً
٢٧ - الإسهام في تحقيق إنجازات للوطن في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.	٤.٨٧	٩٧.٤	٠.٣٣٤	٧	كبيرة جداً
١٩ - تعزيز الهوية الوطنية.	٤.٨٢	٩٦.٤	٠.٥٠٣	٨	كبيرة جداً
٢٧ - الانفتاح على الثقافات الأخرى وفق الضوابط الشرعية.	٤.٦٩	٩٣.٨	٠.٥٥٢	٩	كبيرة جداً
٢٢ - معدل عام درجة أهمية تضمنين قيم المواطنة للمكون الثالث (قيم الواجبات)	٤.٨٦٨	٩٧.٤	٠.٢٧٩	-	كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول (٦) أن جميع القيم التسع الواردة في المكون الثالث (قيم الواجبات) جاءت بدرجة كبيرة جداً وبمعدل عام للمكون الثالث ٤.٨٦٨ وبانحراف

معياري ٠.٢٠٨. وأن القيمة رقم (٢٠) والتي تنص على (الحفاظ على أمن الوطن واستقراره) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جدا بمتوسط ٤.٩٦ وبانحراف معياري ٠.٢٠٨ وهذا يدل على أهمية التركيز على هذه القيمة ضمن قيم المواطنة التي ستضمن في منهج الجواله. كما تشير هذه النتائج إلى تقاربها من حيث درجة الأهمية، حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة جدا. وهذا يدل على ضرورة تضمينها في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

السؤال الرابع: ما أهمية تضمين قيم المواطنة (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية) في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية المتحققة وانحرافاتها المعيارية لدرجة أهمية المكون الرابع (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية) من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافاتها المعيارية تصاعدياً لعبارات المكون الرابع (١٣٤ = ن).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدرجة عبارات المكون الرابع (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية)

العبارة	المتوسط الحسابي	نسبة متوسط	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة	
				للمكون الكلي	للمضمين
٣٤- البعد عن المظاهر السلبية التي تسبب الفرقة والفتنة مثل التعصب والتطرف والعنف.	٤.٨٩	٩٧.٨	٠.٣٨١	٠.١	٠.٩
٢٨- التعاون البناء مع كافة أفراد المجتمع في تحقيق الأمن والأمان للوطن.	٤.٨٨	٩٧.٦	٠.٣٢٥	٠.٢	١.٠
٣٥- احترام كافة أفراد المجتمع بمختلف طبقاتهم الاجتماعية.	٤.٨٨	٩٧.٦	٠.٣٩١	٠.٣	١.٤
٣٦- الحوار البناء الهادف.	٤.٨٤	٩٦.٨	٠.٥٠٣	٠.٤	١.٩
٣٣- المشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع.	٤.٨١	٩٦.٢	٠.٣٩٧	٠.٥	٢.٥
٣١- التعاون البناء في تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.	٤.٨١	٩٦.٢	٠.٤٤٥	٠.٦	٢.٨
٢٩- التعاون البناء مع كافة أفراد المجتمع في تحقيق النسيج الاجتماعي الواحد	٤.٧٦	٩٥.٢	٠.٤٧٨	٠.٧	٣.١
٣٠- التعايش مع مكونات المجتمع لتعزيز اللحمة الواحدة.	٤.٧٦	٩٥.٢	٠.٥٣٧	٠.٨	٣.٢
٣٢- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	٤.٧٢	٩٤.٤	٠.٥٦٧	٠.٩	٣.٤
٣٨- قبول الرأي الآخر.	٤.٦٩	٩٣.٨	٠.٥٤٠	١.٠	٣.٥
٣٧- تقبل التنوع الثقافي في المجتمع.	٤.٦٩	٩٣.٨	٠.٦٣٠	١.١	٣.٧

تضمنين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد
لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة

العبارة	المتوسط الحسابي	نسبة متوسط	الانحراف المعياري	ترتيب القيمة		درجة أهمية التضمنين
				للمكون الكلي	للمكون الفردي	
٤- معدل عام درجة أهمية تضمنين قيم المواطنة للمكون الرابع (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية)	٤.٧٩٣	٩٥.٩	٠.٣٥٧	-	٤	كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول (٧) أن جميع القيم الإحدى عشرة الواردة في المكون الرابع (قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية) جاءت بدرجة كبيرة جداً وبمعدل عام للمحور الرابع ٤.٧٩٣ وبانحراف معياري ٠.٣٥٧. وأن القيمة رقم (٣٤) والتي تنص على (البعد عن المظاهر السلبية التي تسبب الفرقة والفتنة مثل التعصب والتطرف والعنف) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً بمتوسط ٤.٨٩ وبانحراف معياري ٠.٣٨١. وهذا يدل على أهمية التركيز على هذه القيمة ضمن قيم المواطنة التي ستضمن في منهج الجواله. كما تشير هذه النتائج إلى تقاربها من حيث درجة الأهمية، حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة جداً. وهذا يدل على ضرورة تضمينها في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكندري والعازمي (٢٠١٣) وتوصيات دراسة كل من أبو شمالة وأبو شمالة (٢٠١٣) ودراسة الجهني (٢٠١٤).

السؤال الخامس: ما أهمية تضمنين قيم المواطنة بالنسبة للمكونات الأربعة الكلية في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية المتحققة وانحرافات المعيارية لدرجة أهمية قيم المواطنة (الكلية) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية القادة الكشفيين بمكة المكرمة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافات المعيارية تصاعدياً لجميع المكونات (١٣٤ = ن).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لدرجة قيم المواطنة لجميع المكونات الأربعة

معدل عام درجة أهمية تضمنين قيم المواطنة الكلية في مكون قيم	المتوسط الحسابي	نسبة متوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المكون لكل المكونات	أهمية التضمنين
٢- الحقوق	٤.٨٧٣	٩٧.٥	٠.٢٥٢	١	كبيرة جداً
٣- الواجبات	٤.٨٦٨	٩٧.٤	٠.٢٧٩	٢	كبيرة جداً
١- الانتماء والولاء	٤.٧٩٨	٩٦.٠	٠.٢٩٨	٣	كبيرة جداً

أهمية التضمين	ترتيب المكون لكل المكونات	الانحراف المعياري	نسبة متوسط	المتوسط الحسابي	معدل عام درجة أهمية تضمين قيم المواطنة الكلية في مكون قيم
كبيرة جداً	٤	٠.٣٥٧	٩٥.٩	٤.٧٩٣	٤ - المسؤولية والشراكة المجتمعية
كبيرة جداً	-	٠.٢٤٧	٩٦.٦	٤.٨٢٩	قيم المواطنة (الكلية)

يلاحظ من الجدول (٨) أن جميع أن مكونات الدراسة الأربعة جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط عام ٤.٨٢٩ وبانحراف معياري ٠.٢٤٧. وتشير النتائج إلى أن المكون الثاني (مكون الحقوق) جاء في الترتيب الأول بدرجة عالية جداً بمتوسط ٤.٨٧٣ وبانحراف معياري ٠.٢٥٢. كما تشير هذه النتائج إلى تقاربها من حيث درجة الأهمية حيث جاءت جميعها بدرجة عالية جداً، وهذا يدل على ضرورة تضمين جميع قيم المواطنة الواردة في المكونات الأربعة بلا استثناء في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. وهذا يتوافق مع توصيات كل من دراسة سرور والعزام (٢٠١٢) التي أوصت بأهمية الاستفادة من الخبرات الجامعية في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة وتعزيزها في نفوس الطلاب. ودراسة علي والنومس (٢٠١١) التي أوصت بالاهتمام بالأنشطة الجامعية التي يمكن من خلالها تعزيز قيم المواطنة.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات إجابات القادة الكشفيين بمكة المكرمة حول أهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله تعزى إلى المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي؟؟
للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) للفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة أهمية قيم المواطنة (الكلية) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (القادة الكشفيين) حسب العمل المؤهل العلمي حسب (١٣٤ = ن).

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للعينات لدرجة قيم المواطنة (الكلية)

من وجهة نظر عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المكونات	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	نسبة أهمية متوسط التضمين	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف ونسبته
١- الانتماء والولاء	بكالوريوس	١٠٧	٤.٨٦١	٩٧.٢	٠.٢٩١	-	١٣٢	٠.٥٣٩	٠.٣٧ -
	دراسات عليا	٢٧	٤.٨٩٨	٩٨.٠	٠.٢٣٠	٠.٦١٦			
٢ - الحقوق	بكالوريوس	١٠٧	٤.٧٨٥	٩٥.٧	٠.٣٠٨	-	١٣٢	٠.٣٢٧	٠.٦٣ -
	دراسات عليا	٢٧	٤.٨٤٨	٩٧.٠	٠.٢٥٥	٠.٩٨٣			

تضمنين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد
لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة

٠.٠١٥ -	٠.٧٨٩	١٣٢	-	٠.٢٥٨	كبيرة جداً	٩٧.٤	٤.٨٧٠	١٠٧	بكالوريوس	٣- الواجبات
% ٠.٣ -	د.غ		٠.٢٦٨	٠.٢٢٨	كبيرة جداً	٩٧.٧	٤.٨٨٥	٢٧	دراسات عليا	
٠.٠٩٩ -	٠.٠٩٥	١٣٢	-	٠.٣٨٠	كبيرة جداً	٩٥.٥	٤.٧٧٣	١٠٧	بكالوريوس	٤- المسؤولية والشراكة المجتمعية
% ٢.٠ -	د.غ		١.٦٩٥	٠.٢٣٦	كبيرة جداً	٩٧.٤	٤.٨٧٢	٢٧	دراسات عليا	
٠.٠٥٦ -	٠.٢٩٠	١٣٢	-	٠.٢٦٠	كبيرة جداً	٩٦.٤	٤.٨١٨	١٠٧	بكالوريوس	قيم المواطنة الكلية
% ١.١ -	د.غ		١.٠٦٣	٠.١٨٢	كبيرة جداً	٩٧.٥	٤.٨٧٤	٢٧	دراسات عليا	

بالنظر إلى جدول (٩) يتضح من خلال النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت على التوالي: (- /٠.٦١٦ - /٠.٩٨٣ - /٠.٢٦٨ - /٠.٦٩٥ - /١.٠٦٣ - دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq ٠.٠٥)$ لمتوسطات درجات قيم المواطنة حسب المؤهل العلمي في جميع المكونات، وهذا يدل على إدراك عينة الدراسة الكلية من القادة الكشفيين باختلاف مؤهلاتهم العلمية لأهمية تضمنين هذه القيم في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة مكونات قيم المواطنة (الكلية) للقادة الكشفيين حسب المؤهل الكشفي تم احتساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة قيم المواطنة (الكلية) من وجهة نظر للقادة الكشفيين حسب المؤهل الكشفي (ن = ١٣٤)

جدول (١٠) اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة مكونات قيم المواطنة (الكلية)

للقادة الكشفيين حسب المؤهل الكشفي

المكونات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	المؤهل الكشفي	المتوسط	نسبة	الانحراف	أهمية
								متوسط	المتوسط	التضمين	
١- الانتماء والولاء	بين المجموعات	٠.٠٩٢	٣	٠.٠٣١	٠.٣٨٦	د.غ	الدراسة الأولية	٤.٨٨٩	٩٧.٨	٠.٢٠٦	كبيرة جداً
	مع المجموعات	١٠.٢٩٣	١٣٠				الدراسة التأسيسية	٤.٨٣٠	٩٦.٦	٠.٣٠٧	كبيرة جداً
	المجموع	١٠.٣٨٥	١٣٣	٠.٠٧٩			الدراسة المتقدمة	٤.٨٣٩	٩٦.٨	٠.٣٤٥	كبيرة جداً
٢- الحقوق							نشرة خشبية فأعلى	٤.٨٨٨	٩٧.٨	٠.٢٧٤	كبيرة جداً
	بين المجموعات	٠.١٩٠	٣	٠.٠٦٣	٠.٧٠٧	د.غ	الدراسة الأولية	٤.٧٤١	٩٤.٨	٠.٣١٩	كبيرة جداً

المكونات	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	المؤهل الكشفي	المتوسط	نسبة الانحراف	أهمية التضمين
	مع المجموعات	١١.٦٢٠	١٣٠	٠.٠٠٨٩			الدراسة التأسيسية	٤.٨٢١	٩٦.٤	كبيرة جداً
	المجموع	١١.٨٠٩	١٣٣				الدراسة المتقدمة	٤.٧٥٧	٩٥.١	كبيرة جداً
							لشارة خشبية فأعلى	٤.٨٢٨	٩٦.٦	كبيرة جداً
٣- الواجبات	بين المجموعات	٠.٠١٦	٣	٠.٠٠٠٥	٠.٠٠٨١	٠.٩٧٠ غ. د	الدراسة الأولية	٤.٨٧٧	٩٧.٥	كبيرة جداً
	مع المجموعات	٨.٤٠٨	١٣٠	٠.٠٠٦٥			الدراسة التأسيسية	٤.٨٥٧	٩٧.١	كبيرة جداً
	المجموع	٨.٤٢٤	١٣٣				الدراسة المتقدمة	٤.٨٦٢	٩٧.٢	كبيرة جداً
							لشارة خشبية فأعلى	٤.٨٨٣	٩٧.٧	كبيرة جداً
٤- المسؤولية والشراكة المجتمعية	بين المجموعات	٠.١١٢	٣	٠.٠٠٣٧	٠.٢٨٧	٠.٨٣٥ غ. د	الدراسة الأولية	٤.٧٨١	٩٥.٦	كبيرة جداً
	مع المجموعات	١٦.٨٧٠	١٣٠	٠.١٣٠			الدراسة التأسيسية	٤.٨٣٤	٩٦.٧	كبيرة جداً
	المجموع	١٦.٩٨٢	١٣٣				الدراسة المتقدمة	٤.٧٤٠	٩٤.٨	كبيرة جداً
							لشارة خشبية فأعلى	٤.٧٩٨	٩٦.٠	كبيرة جداً
قيم المواطنة الكلية	بين المجموعات	٠.٠٤٥	٣	٠.٠٠١٥	٠.٢٤٤	٠.٨٦٥ غ. د	الدراسة الأولية	٤.٨١٦	٩٦.٣	كبيرة جداً
	مع المجموعات	٨.٠٦٨	١٣٠	٠.٠٠٦٢			الدراسة التأسيسية	٤.٨٣٦	٩٦.٧	كبيرة جداً
	المجموع	٨.١١٣	١٣٣				الدراسة المتقدمة	٤.٧٩٤	٩٥.٩	كبيرة جداً
							لشارة خشبية فأعلى	٤.٨٤٥	٩٦.٩	كبيرة جداً

بالنظر إلى جدول (١٠) يتضح من خلال النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت على التوالي: (٠.٣٨٦/٠.٧٠٧/٠.٠٨١/٠.٢٨٧ / ٠.٢٤٤ / ٠.١٩٥) للمكونات الأربعة (الكلية) حسب المؤهل الكشفي. ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات جميع المكونات الأربعة، وكذلك في (المكونات الكلية) حيث بلغت قيمة (ف) ٠.٢٤٤ وهذا يدل على إدراك القادة الكشفيين (باختلاف مؤهلاتهم الكشفية) لأهمية تضمين جميع قيم المواطنة الواردة في المكونات الأربعة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد

لمرحلة الجواله.

ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة مكونات قيم المواطنة (الكلية) للقادة الكشفيين حسب الخبرة في المجال الكشفي تم احتساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة قيم المواطنة (الكلية) من وجهة نظر للقادة الكشفيين حسب سنوات الخبرة في المجال الكشفي (134 = ن).

جدول (١١) اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدرجة مكونات قيم المواطنة (الكلية) للقادة الكشفيين حسب سنوات الخبرة في المجال الكشفي

المكونات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة لإحصائية	فئات سنوات الخبرة	المتوسط	نسبة متوسط	الانحراف المعياري	أهمية التضمنين
١- الانتماء والولاء	بين المجموعات	٠.٣٣٩	٣	٠.١١٣	١.٤٦٤	غ. د	أقل من ٥ سنوات	٤.٨٣٧	٩٦.٧	٠.٣٠١	كبيرة جداً
	مع المجموعات	١٠.٠٤٦	١٣٠	٠.٠٧٧			من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤.٨٢١	٩٦.٤	٠.٣٣٨	كبيرة جداً
	المجموع	١٠.٣٨٥	١٣٣				من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤.٨٧٠	٩٧.٤	٠.٣٠٥	كبيرة جداً
٢- الحقوق	بين المجموعات	٠.٢٠٣	٣	٠.٠٦٨	٠.٧٥٩	غ. د	أقل من ٥ سنوات	٤.٧٧٧	٩٥.٥	٠.٣١٢	كبيرة جداً
	مع المجموعات	١١.٦٠٦	١٣٠	٠.٠٨٩			من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤.٨٠٣	٩٦.١	٠.٣٠٥	كبيرة جداً
	المجموع	١١.٨٠٩	١٣٣				من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤.٧٣٩	٩٤.٨	٠.٣٥٠	كبيرة جداً
٣- الواجبات	بين المجموعات	٠.٢٢٣	٣	٠.٠٠٨	٠.١١٧	غ. د	أقل من ٥ سنوات	٤.٨٦٩	٩٧.٤	٠.٢٣٣	كبيرة جداً
	مع المجموعات	٨.٤٠١	١٣٠	٠.٠٦٥			من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤.٨٥٧	٩٧.١	٠.٢٨٧	كبيرة جداً
	المجموع	٨.٤٢٤	١٣٣				من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤.٨٧٤	٩٧.٥	٠.٢٥٤	كبيرة جداً
٤- المسؤولية والشراكة المجتمعية	بين المجموعات	٠.٤٩٧	٣	٠.١٦٦	١.٣٠٨	غ. د	أقل من ٥ سنوات	٤.٨٢٥	٩٦.٥	٠.٣٤٥	كبيرة جداً
	مع المجموعات	١٦.٤٨٤	١٣٠	٠.١٢٧			من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤.٧٩٥	٩٥.٩	٠.٣٢٤	كبيرة جداً
	المجموع	١٦.٩٨٢	١٣٣				من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤.٦٦٤	٩٣.٣	٠.٤٩٦	كبيرة جداً
المواطنة الكلية	بين المجموعات	٠.١٥٣	٣	٠.٠٥١	٠.٨٣٢	غ. د	أقل من ٥ سنوات	٤.٨٢٥	٩٦.٥	٠.٢٢٤	كبيرة جداً
	مع المجموعات	٧.٩٦٠	١٣٠	٠.٠٦١			من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤.٨١٧	٩٦.٣	٠.٢٧٥	كبيرة جداً
	المجموع	٨.١١٣	١٣٣				من ١٠ - أقل من ١٥ سنة	٤.٧٧٧	٩٥.٥	٠.٣٢٠	كبيرة جداً
							من ١٥ سنة فأكثر	٤.٨٧٧	٩٧.٥	٠.١٨٦	كبيرة جداً

بالنظر إلى جدول (١١) يتضح من خلال النتائج أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت على التوالي: (١.٤٦٤/٠.٧٥٩/٠.١١٧/٠.٣٠٨) للمكونات الأربعة (الكلية) حسب سنوات الخبرة في المجال الكشفي. ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠.٠٥$) في متوسط درجات جميع المكونات الأربعة، وكذلك في (المكونات الكلية) حيث بلغت قيمة (ف)

٠.٨٣٢ وهذا يدل على إدراك القادة الكشفيين (حسب سنوات الخبرة في المجال الكشفي) لأهمية تضمين جميع قيم المواطنة الواردة في المكونات الأربعة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.

توصيات الدراسة:

- توصي الدراسة في ضوء نتائجها بما يلي:
١. أن تقوم جمعية الكشافة العربية السعودية بتضمين قيم المواطنة -التي خرجت بها هذه الدراسة- في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله.
 ٢. أن تحرص جمعية الكشافة العربية السعودية على الاستفادة من قيم المواطنة -التي خرجت بها هذه الدراسة- في إعداد برامج وفعاليات وأنشطة كشفية لجميع المراحل الكشفية تعزز وتتمي هذه القيم لدى الكشافين.
 ٣. أن تقوم جمعية الكشافة العربية السعودية بتضمين الدورات والدراسات الكشفية التأهيلية التي تنظمها ضمن موضوعاتها موضوعا مستقلا عن قيم المواطنة وسبل تعزيزها وتميبتها من قبل القادة الكشفيين.
 ٤. أن تقوم وزارة التعليم بتبني قيم المواطنة -التي خرجت بها هذه الدراسة- والعمل على الاستفادة منها في البرامج والأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها.
 ٥. تضمين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية القيم التي توصلت لها الدراسة في مناهجهم وسلوكياتهم كقدوة لطلابهم.
 ٦. عقد المسابقات في الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية وإجراء البحوث حول تلك القيم.

مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة بحوث ودراسات أخرى مكمله لها في المجال من أهمها:
١. إجراء دراسات مماثلة عن قيم المواطنة من وجهة نظر القادة الكشفيين في باقي مدن المملكة العربية السعودية.
 ٢. إجراء دراسات مماثلة عن قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد الكشافة والجواله المنتسبين للحركة الكشفية في جميع مدن المملكة العربية السعودية.
 ٣. إجراء دراسات مماثلة عن أهمية تضمين قيم المواطنة في الأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها.
 ٤. تصور مقترح لتضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله في ضوء نتائج تلك الدراسة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- آل سعد، خالد (٢٠٠٩). الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك خالد: أبها.
- آل عبود، عبدالله (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض.
- إبراهيم، شعبان. إبراهيم، نادية (٢٠٠٢). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة.
- أبو حشيش، بسام (٢٠١٠) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية، مج ١٤، ع ١. ص ص ٢٥٠ - ٢٧٩. غزة.
- أبو شمالة، فرج. أبو شمالة إبراهيم (٢٠١٣). دور عمادة شؤون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بمحافظة غزة: دراسة ميدانية. أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال. فبراير ١٢ / ١٣ ص ص: ٨٣٩ - ٨٨٢. الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو العينين، علي (١٩٩٨) القيم الإسلامية والتربية. دار الحلبي، المدينة المنورة. الإقليم الكشفي العربي (٢٠٢٠) مسترجع من <https://www.scout.org/arab>
- الباز، أحمد (٢٠١٥) دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم مج ٢٩، ع ١١٤. ص ص ٢٣٥ - ٢٩٩، المجلة التربوية جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي: الكويت.
- البطانية، نايف (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لقيم المواطنة في التفاعل الصفي. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت: الأردن.

- الترمذي، محمد بن عيسى (٢٠٠٣). الجامع الصحيح سنن الترمذي. دار إحياء التراث العربي رقم الحديث ٣٩٢٦، ص ٨١١.
- الثويني، فراس (٢٠١٩) دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الجسار، سلوى (٢٠٠٩). واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي. المنتدى الثاني للتعلم - رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم كلية التربية. جامعة الكويت، الكويت.
- الجرجاني، علي (١٤٠٣) التعريفات. دار الريان للتراث: بيروت.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٠). تعلم القيم وتعلمها- تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. دار المسيرة: عمان.
- الجهني، مها صويلح. (٢٠١٤). المواطنة وعلاقتها بالانحراف لدى طلبة الجامعات. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- الدليل التعريفي (١٤٤١). جمعية الكشافة العربية السعودية. <http://www.scouts.org.sa>
- الرواحي، إبراهيم (٢٠١٧). دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزبيدي، خليفة (١٩٦٤). المراحل الأولى في الكشفية. مكتبة المعارف: بيروت.
- الزيود، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق: عمان.
- السيد، البهي (١٩٨٠). علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي: بيروت.
- الشقران، رامي (٢٠١٦). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٤، ع ٢، ص ص ٤٧٣ - ٥١٧ جامعة القاهرة، القاهرة.
- الطائي، رائد. نجم، محمد. فتح الله، جوان (٢٠١٧). فلسفة وتاريخ التربية الكشفية ودورها في التنمية الشاملة للنشء والمجتمع. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ١٠، عدد ١، ص ص ١٢١ - ١٣٧، بابل.
- العبيد، إبراهيم. العوجان، ناصر (٢٠١٤). دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين عليها في المملكة العربية السعودية.

مجلة التربية، مج ١، ع ١٦١، ص ٣٦٤ - ٣٦٦، جامعة الأزهر، القاهرة.

العقيل، صالح (٢٠١٩). علاقة المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة. مجلة كلية التربية، مج ٧٣، ع ١. ص ص ٧٩٦ - ٨٦٠، جامعة المجمعة، المجمعة.

العوزه، وليد (١٩٨٤). الحركة الكشفية ودورها التربوي. مجلة التربية، دار الكتب القطرية، ع ٦٨، ص ص ٦٢ - ٦٥، الدوحة.

الغامدي، عبد الرحمن (٢٠٠٩). قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي دراسة ميدانية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة. الغامدي، علي (٢٠١٥). دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. جامعة الأزهر - كلية التربية ع ١٦٥، ج ٢، ص ص ٧٨٣ - ٨١٢، القاهرة.

القحطاني، سعد (٢٠١٩). دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطالبة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.

الكشافة (١٤٤١). الكفاية والهواية في الحركة الكشفية.

<https://elkachafa.blogspot.com/2017/08/blog-post.html>

الكندري، مكثوم، العازمي، مزنة (٢٠١٣). قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج ٥، ع ١، ص ص ٣٠٩ - ٣٧٢، مكة المكرمة.

المنظمة الكشفية العالمية (ب. ت). كتاب التدريب الدولي. ترجمة المختبر الكشفي التربوي. المفوضية الإقليمية بالمكتب الكشفي العربي: القاهرة. المنظمة الكشفية العربية (٢٠١١). الدليل التربوي لقادة الجواله - نسخة تجريبية، الأمانة العامة: القاهرة.

المنظمة الكشفية العربية (٢٠١١). الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة - نسخة تجريبية. الأمانة العامة: القاهرة.

الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٩). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع:
الرياض.

بادن باول، روبرت (١٩٢٩) الكشفية للفتيان. ترجمة رشيد شقير. مكتبة المعارف:
بيروت.

باحكيم، تهناني (٢٠٠٩) دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في
تتمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير
منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

جبالي، لياس وبزيو، سليم (٢٠١٨). دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية
البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح
محيو ولاية خنشلة. مجلة الإبداع الرياضي مج. ٩، ع. ١، ص ص
٤٦-٥٩، الجزائر.

جمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٤١). ٢٠٢٠/٠٥/٠٨ م
[/http://www.scouts.org.sa](http://www.scouts.org.sa)

جمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٤١) [/http://www.scouts.org.sa/ar](http://www.scouts.org.sa/ar)
جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة الأشبال. ط ٣

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/ashbal-bhry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة البراعم. ط ٣

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/bram-bhry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٨). دليل شاربات الهواية لمرحلة الجواله.
ط ٢. الرياض.

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة الجواله. ط ٢

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/jawalh-bahry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة الجواله. ط ٢

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/jawalh-bry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة الفتيان. ط٣

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/alftyah-bahry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (٢٠١٦). دليل القائد الكشفي للمنهج الكشفي
البحري الموحد. مرحلة الكشاف المتقدم.

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/mrahl/mtagdm-bhry.pdf>

جمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٣٢). النظام الأساسي واللائحة الداخلية.
الرياض.

ريان، فكري حسان (١٩٩٥م). النشاط المدرسي: أسسه وتطبيقاته. (ط٥) عالم
الكتاب: القاهرة.

زيادة، كوثر (٢٠١٦). دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في غرس قيم المواطنة -
دراسة ميدانية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل
البحث العلمي، ع٢١٤، ص ص ١٥١ - ١٦٢، الجزائر.

سرور، فاطمة. العزام، محمد (٢٠١٢). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في
تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من
وجهة نظر المعلمين في تربية أربد الثالثة. دراسات العلوم التربوية مج
٣٩، ع ٢، ص ص ٤٨٧ - ٥٠٣، الأردن.

شعبيات، محمد. حرفوش، يوسف (٢٠١٥) واقع الحركة الكشفية الإرشادية في
المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين
والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث -
العلوم الإنسانية. مج٢٩، ع ٢٤، ص ص ٣٢٩ - ٣٦٨، فلسطين.

طهطاوي، سيد (١٩٩٦). القيم التربوية في قصص القرآن. دار الفكر العربي:
بيروت.

علي، ياسر. النومس، سعد. (٢٠١١). مدى إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم
المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الطفولة
والتربية مج ٣، ع ٨، ص ص ١٧ - ٩٥، مصر.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٤١٢). مناهج الكشافة بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربية. مرحلة الأشبال.

محمد، رشيد (٢٠١٩) درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

محمد، ساكوت (٢٠١١) مكونات المواطنة

<http://sakmed.blogspot.com/2011/01/1.html>

محمود، جمال الدين (١٩٩٧). تقويم أثر منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في تنمية المواطنة لدى التلاميذ. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس، القاهرة.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٣). المواطنة. مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع: عمان. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (١٤٣٩). النظام الأساس لجمعية الكشافة العربية السعودية. الرياض. <https://laws.boe.gov.sa/> ٢٠٢٠/٠٥/٠٨ م.

وزارة المعارف (٢٠٠٠). دليل النشاط الطلابي. وكالة الوزارة للتعليم: الرياض.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Boy Scouts of America. (1911). The official handbook for boys. Doubleday, Page & Company. New York.
- Campling, J. (2003). Citizenship: Feminist Perspectives. Palgrave, ed2, London.
- Hayek, F. (1976). Studies in Philosophy, Politics and Economics. Routledge. London.
- Henríquez, L.(2015) Scouting in the Dominican Republic https://www.scout.org/sites/default/files/content_files/SCOUTS%20IN%20THE%20DOMINICAN%20REPUBLIC%20MAGAZINE%202015.pdf
- Ichilov, O. (1998). Citizenship and Citizenship Education in changing World. Woburn, London.
- Marshall, T. (1950). Citizenship and Social Class. Cambridge Press.London.
- Marshall, T. (1973). Class, citizenship and social development. Westport, CT: Greenwood.
- Nagy, L. (1985). 250 Million Scouts. Dartnell Publishers. Chicago.

- Nick, S. (2003). Cultural Citizenship: Cosmopolitan Questions. McGraw-Hill Education.UK.
- Paola, B. & López, M. (2017) T-Kit 7 European Citizenship in youth work. Council of Europe. France.
- Rhys, G. (2000) National Curriculum: National Disaster education and Citizenship. St. Edmundsbury, Landon.
- Schwartz, S. H. (2012). An Overview of the Schwartz Theory of Basic Values. Online Readings in Psychology and Culture, 2(1). <https://doi.org/10.9707/2307-0919.1116>
- Westheimer, J. & Kahne, J. (2004). What Kind of Citizenship? The Politics Of Educating For Democracy", American Educational Research Journal, 41(2), 237- 269.